

تاج العروس من جواهر القاموس

وانشَلَّ الذَّئْبُ في الغَنَمِ وانْشَنَّ : أَغَارَ فيها نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ في تركيب ش غ غ . والشَّيْلِيلُ : الجَهَامُ عن أبي عمرو وأَنْشَدَ لِمَالِحٍ :
 شَحْمَ السَّخَامِ إِذَا الصَّبَا أَمْسَتْ صَبَاً ... صَفْرَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ
 العَقْرَبِ والشَّيْلَالُ كَشَدَّادٍ : مَوْضِعُ بَاعِلَى الصَّعِيدِ حيثُ يَنْحَدِرُ منه الذَّيْلُ . والصَّبْجُ يَشْلُلُ الظِّلَامَ : أي يَطْرُدُهُ وهو مَجَازٌ .
 ش م ل .

الشَّحَالُ : ضِدُّ الِئِمَّيْنِ كالشَّيْمَالِ بزيادة الياء وكذلك الشَّيْمَالُ بِكَسْرِهِنَّ وَيُرْوَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :
 " كَأَنَّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ صَيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَأْطَأْتُ
 شَيْمَالِي وَشَمْلَالِي بِالْوَجْهِينِ وَالْأَخِيرَةُ أَعْرِفُ قَالَ اللَّحْيَانِي : ولم يَعْرِفِ الْكُسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شَمْلَالِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّ شَيْمَالِي إِزْنَمًا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةٌ أَشْبَعُ الْكَسْرَةِ لِلضَّرُورَةِ وَلَا يَكُونُ شَيْمَالُ فَيَعَالًا لِأَنَّ فَيَعَالًا إِزْنَمًا هُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَادِرِ وَالشَّيْمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ إِزْنَمًا هُوَ اسْمٌ . قلتُ : وَيُرْوَى فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ وَيُرْوَى : دَفُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ وَمَعْنَى طَأْطَأْتُ : حَرَّكَتُ وَاحْتَنَنْتُ قَالَ ابْنُ بَرَّيٍّ : رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو : شَمْلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَي كَأَنَّي طَأْطَأْتُ شَمْلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّافَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : شَمْلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَي كَأَنَّي بِطَأْطَأْتِي بِهِذِهِ الْفَرَسِ طَأْطَأْتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ فِي طَيَرَانِهَا فَشَمْلَالُ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلَ فَتْخَاءِ تَقْدِيرِهِ بِعُقَابٍ فَتَخَاءَ شَمْلَلٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : أُطَأْطِئُ شَمْلَالِي يَدَهُ الشَّحَالُ وَالشَّيْمَالُ وَاحِدٌ . ج : الشَّمْلُ بِضَمٍّ الْمِيمِ كَأَعْنُقٍ . وَأَذْرُعُ لَأَنَّهَا مُوَنْثَةٌ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ لِلْكُمَيْتِ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَمَّانُهُمْ ... تَخَايَلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ وَشَمَائِلُ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " عَنْ الِئِمَّيْنِ وَالشَّحَائِلِ " وفيه : " وَعَنْ أَيَمَّانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ " وَشَمْلُ بِضَمٍّ تَيَّنَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَبْدِيُّ

" في أَقْوَسٍ نَزَرَ عَتَقَهَا أَيْمُنُ شُمْلَا وَحَكَى سَيِّدَوِيَهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جَمْعِهِ : شِمَالٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ لِأَنَّ زَهْمٌ قَدْ قَالُوا شِمَالَانَ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ . وَشَمَلَ بِهِ شَمْلًا : أَخَذَ ذَاتَ الشِّمَالِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ : . جَرَتْ سَرْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي ... نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ قَالَ : مَشْمُولَةً أَيْ مَأْخُودًا بِهَا ذَاتَ الشِّمَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ : مَشْمُولَةٌ : سَرِيعةَ الْإِنْكَشَافِ . وَالشِّمَالُ : الطَّيْعُ وَالْخُلُقُ ج : شَمَائِلُ وَقَالَ عَيْدُ يَغُوثُ الْحَارِثِيُّ : .

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا ... قَلِيلٌ وَمَا لَوْ مَيَّ أَخِي مِنْ شِمَالِيَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا أَيْ مِنْ طَبْعِي وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ بَابِ هَجَانٍ وَدِلَاصٍ أَوْ تَقْدِيرُهُ : مِنْ شَمَائِلِي فَقَلَبَ وَقَالَ آخَرُ : . هُمْ قَوِّمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُنَّ ... شَمَائِلَ بُدِّ لُوهَا مِنْ شِمَالِي وَقَالَ الرَّائِغِبُ : قِيلَ لِلْخَلِيقَةِ شِمَالٌ لِكَوْنِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْإِنْسَانِ اشْتِمَالَ الشِّمَالِ عَلَى الْبَدَنِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَيْسَ مِنْ شَمَائِلِي وَشِمَالِي أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي . وَمِنْ الْمَجَازِ : زَجَرْتُ لَهُ طَيْرَ الشِّمَالِ أَيْ طَيْرَ الشُّؤْمِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . " وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤُنَكَ بِالشِّمَالِ